المعتوق: الحادث الغادر انتهك قيم حرمة سفك الدماء والحق في الحياة وحرية العبادة والتعايش السلمي

«الهيئة الخيرية» تطلق مبادرة إنسانية لتخفيف معاناة ضحايا مجزرة نيوزيلندا

د. عبد الله المعتوق

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مبادرة إنسانية لتخفيف حدة معاناة أسر ضحايا مجزرة نيوزيلندا الدامية الذين سقطوا بين شهيد ومصاب بسبب التعصب الأعمى والتطرف المقيت وخطاب الكراهية المشين الذي يكرس معاداة الإسلام والمسلمين.

وقال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، المستشار باليوان الأميري د. عبدالله المعتوق في تصريح صحافي إن الهيئة الخيرية من منطلق مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية أطلقت هذه المبادرة للإسهام في مداواة جراح الأسر المكلومة التي استشهد أبناؤها أو أصيبوا خلال هذا الحادث الإرهابي المروع الذي استهدف المصلين بمسجدي «النور» و«لينوود» في مدينة كرايست تشيرش النيوزلندية بالأسلحة النارية، لافتاً إلى إن المبادرة ستتضمن برامج إغاثية ودوائية والاحتياجات الأساسية لأسر الضحايا.

ووصف د. المعتوق الهجوم الإرهابي على المصلين المسالمين بالاعتداء الغادر والجريمة الآثمة التي استهدفت الاعتداء على الإنسانية جمعاء، والانتهاك السافر والغاشم للقيم المستقرة عبر التاريخ والمتمثلة في حرمة سفك الدماء، والحق في الحياة، وحرية العبادة، والتعايش السلمي.

ولفت إلى إن الإرهاب لا وطن له ولا لون ولادين ولا حدود أخلاقية ولا جغرافية ، وينبغي على العالم بمجتمعه الدولي ومنظماته التصدي له ومواجهته بحسم، متسائلاً : لماذا يستهدف هذا الإرهاب الأسود والمشين مصلين أبرياء أخذوا من دور العبادة ملاذاً للصلاة والتسامح والأمن الروحي والنفسي؟!.

وأردف د. المعتوق قائلاً: إنها حقاً جريمة إرهابية مروعة تتنافى مع جميع القيم الأخلاقية والإنسانية ارتكبها أشخاص فقدوا إنسانيتهم وغلبوا سياسة الكراهية والتطرف. مطالباً أيضاً المجتمع الدولي بالعمل على وقف خطاب العنصرية واجتثاث الارهاب من جذوره والتصدي لكل المنابر التي تغذي هذا التوجه بماء الكراهية والعنف والتطرُّف، والعمل على ارساء قيم التعايش السلمي بين الشعوب

وأشار إلى إن هذا الاعتداء الجبان تدينه وتستنكره كل الأعراف والمواثيق الدولية والشرائع السماوية، وعلى المنظمات الحقوقية أن تتحمل مسؤوليتها في التنديد بهذا العمل الجبان والمشين ومواجهة خطاب الكراهية والعنف والإرهاب.

وتابع د. المعتوق إن مثل هذه الأعمال الإجرامية والوحشية ضد المسلمين الأبرياء تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في العالم وإثارة التوترات والقلاقل، مشاطراً أسر الضحايا وذويهم آلامهم وأحزانهم، وسائلاً الله تعالى الرحمة والمغفرة للشهداء والشفاء للمصابين.

جمعية الإصلاح تدشن منصة الراسخون الإلكترونية للعلوم الشرعية السبت المقبل

د. حمد المزروعي

أعلن قطاع الدعوة والتثقيف الشرعي بجمعية الإصلاح الاجتماعي عن قرب تدشين منصة الراسخون الإلكترونية للعلوم الشرعية يوم السبت القادم في احتفال خاص ضمن فعاليات معرض الكتاب الإسلامي في صالة 4 بأرض المعارض بمشرف. وقال رئيس مركز الراسخون للتأصيل الشرعي د. حمد المزروعي: منصة الراسخون الإلكترونية تأتي لمواكبة التطور التقني الكبير في مجال التعليم عن بعد وامتدادًا لرسالة مركز الراسخون بالمساهمة في تخريج دعاة مؤصلين شرعيا أصحاب عقيدة صحيحة ومنهج سلي، ينشرون العلم والتعلم في المجتمع الكويتي من خلال الدورات المنهجية وذلك من خلال منهج شرعي يقوم بتدريسه عدد من العلماء والدعاة من الكويت والدول العربية الشقيقة. وأضاف: من خلال منصة الراسخون يستطيع الدارس والباحث في العلوم الشرعية التسجيل والدخول ليجد أمامه الدورات العلمية المتنوعة في علوم القرآن الكريم والفقه وأصول الفقه والحديث والعقيدة واللغة العربية.. وغيرها من الدورات المقسمة إلى سنوات دراسية بشكل منهجي ويستطيع المسجل في الموقع الدراسة في جميع هذه العلوم عن بعد والاختبار والحصول على شهادة معتمدة من المركز.

وبين د. المزروعي أن العديد من الدورات المتاحة على المنصة عقدت سابقا بالتعاون مع قطاع المساجد بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في العديد من مساجد الكويت، مؤكدا على حرص جمعية الإصلاح الاجتماعي على نشر العلم الشرعي والاهتمام بالسماحة والوسطية والاعتدال وأنهم مستمرين في استضافة العديد من العلماء ذوي الخبرة والكفاءة والذين لهم حضور لدى طلبة العلم لتدريس المواد العلمية.

معهد دسمان: شراكات جديدة بشأن البحث العلمي حول «السكري»

د. مصطفى رضا يتقدم الحضور

نظم معهد دسمان للسكري، والذي أنشأته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مؤتمراً علمياً بالتعاون مركز «ماونت سايناي» الطبي من الولايات المتحدة ومركز جابر الأحمد للتصوير الجزيئي، وقد عقد المؤتمر في مقر المعهد يوم أمس الأحد.

وقد افتتح وكيل وزارة الصحة، د. مصطفى رضا هذا المؤتمر بكلمة افتتاحية رحب من خلالها بالحضور والمشاركين وأثنى على الجهود التي يبذلها معهد دسمان للسكري في سبيل العلم ولا سيما البحث العلمي.

وقد تلا كلمة وكيل الوزير، محاضرة قدمها د. عدنان شهاب الدين، مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحدث خلالها عن فرص التعاون البحثي مع المؤسسة والدعم والشراكات والإمكانات التي تتيحها المؤسسة.

وقد تضمن المؤتمر كذلك محاضرة قدمها د. قيس الدويري، مدير عام معهد دسمان للسكري تطرق من خلالها للحديث عن الفرص والإمكانات البحثية المتقدمة المتوفرة في معهد دسمان للسكري.

بالإضافة لذلك، تضمن المؤتمر العديد من المحاضرات التي قدمها متحدثون من مركز «ماونت سايناي» من الولايات المتحدة ومن مركز جابر الأحمد للتصوير الجزيئي ومن معهد دسمان للسكري ووزارة الصحة من بينهم د. مصطفى رضا، وكيل وزارة الصحة، د. فهد الملا، المدير التنفيذي لقطاع الأبحاث في المعهد ود. إباء العزيري، المدير التنفيذي للقطاع الطبي في المعهد.

وقد تخلل هذا المؤتمر كلمة ألقاها السفير الأمريكي لدى الكويت، لورانس سيلفرمان رحب وشجع من خلالها بالتعاون المشترك بين الولايات المتحدة والكويت في المجال البحثي والعلمي. والجدير بالذكر، أن د. فهد معرفي، المدير العام لمركز جابر الأحمد للتصوير الجزيئي قد قدم محاضرتين علميتين ضمن هذا المؤتمر. وأخيراً، ألقى رئيس مجلس أمناء معهد دسمان للسكري، د. هلال الساير كلمة شكر وجهها للحضور والمشاركين والداعمين لهذا الجهد المميز.

ويذكر أن هذا المؤتمر قد تطرق لمناقشة عدة مواضيع حيوية تخص التعاون وفرص التواصل وتشكيل شراكات جديدة فيما يخص البحث العلمي الطبي حول مرض السكري وعدة جوانب أخرى ذات صلة. وفي كلمة له ألقاها على هامش المؤتمر، أفاد الدكتور هلال الساير قائلاً: «يسعى معهد دسمان للسكري بالتعاون مع جهات عالمية مرموقة مثل «ماونت سايناي» إلى تحقيق رسالته وتمكين المجتمعات الطبية والعلمية من التطوير والاستكشاف العلمي والتوصل لنتائج وبحوث ودراسات متقدمة بهدف الارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة للمجتمع. كما نشكر جميع من ساهم في انجاح هذا التعاون البناء والمثمر الذي يصب في النفع العلمي والطبي».

والجدير بالذكر، أن هذا المؤتمر تضمن أكثر من 15 محاضرات مختلفة حول مرض السكري وجوانبه ومضاعفاته، وقد اختتم المؤتمر بأسئلة طرحها الحضور وأجوبة من المحاضرين. وقد حضر المؤتمر العديد من المتخصصين في الرعاية الصحية والأطباء والباحثين وغيرهم من جميع أنحاء الكويت بشكل لافت.

ضمن فعاليات ملتقى العمل الاجتماعي في جمعية الإصلاح

مسؤولون واجتماعيون كويتيون يطالبون بتبني استراتيجية مشتركة لتعزيز الأمن المجتمعي

جانب من الحضور في الملتقى

أوصى مسؤولون واجتماعيون كويتيون بتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني وتبني إستراتيجية تشرك بها المختصين لتعزيز الأمن الاجتماعي في الكويت.

جاء ذلك في جلسة الحوار التفاعلي حول تعزيز الأمن المجتمعي في المجتمع الكويتي والترابط بين مكوناته ضمن فعاليات ملتقى العمل الاجتماعي السادس الذي ينظمه القطاع الاجتماعي في جمعية الإصلاح يومي الجمعة و السبت بعنوان «كويت.. الأمان».

وتحدث عميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت د. حمود القشعان في الحوار الأول حول الأمن الأسري والعنف الأسري والشبابي، مشيراً إلى أن هناك عناصر كثيرة مؤثرة في المجتمع غير الأسرة كالفضاء الإلكتروني الذي هو أبرز التحديات التي يواجهها المجتمع اليوم في تحقيق الأمن الاجتماعي، لافتاً إلى أنه فضاء مؤثر سحب البساط من تحت أولياء الأمور.

وقال القشعان: إن المجتمع اليوم أمام 3 تحديات؛ أولها الفوضى، وثانيها استخدام نعمة الحرمان مع الأولاد والتي تقودهم إلى المسؤولية، وثالثها تعزيز السلوك الإيجابي مشيراً إلى أن نعمة الحرمان تمنح الأولاد المسؤولية وتحافظ على المجتمع، موضحاً أنه قبل 15 سنة كان طفل من كل 50 طفلاً عمره أقل من 15 سنة يصيبه الاكتئاب، لكن الآن أصبح هناك 20% من أولادنا أعمارهم أقل من 20 سنة يقصدون الطب النفسي، مضيفاً: أولادنا اليوم يريدون كل شيء ولا يشبعهم شيء.

ونصح القشعان الآباء والأمهات إلى استخدام لغات الحب مع أولادهم أولها لغة المدح والثناء والتودد إلى الأولاد، وثانيها لغة الوقت والتخلي عن بعض المسؤوليات الخارجية في سبيل الحفاظ على الأولاد، وثالثها لغة إشعار الأولاد بالمسؤولية، ورابعها لغة الهدية، وخامسها لغة الضم واللمس، مبيناً أن الجريمة في الكويت انخفضت من 52% إلى 26%، لافتاً إلى أن المجتمع أمام جريمة جديدة اليوم هي الجريمة الإلكترونية، ودعا القشعان العلماء والدعاة إلى القيام بدورهم في المجتمع، وقال: ما زاد الفساد والانحلال أو البعد عن القيم إلا إذا تخلى الدعاة عن دورهم.

من جهته، بين أستاذ الاجتماع والأنثروبولوجيا في جامعة الكويت د. يعقوب الكندري أن الأمن الاجتماعي أحد المحاور الرئيسة التي تبني الإنسان والمجتمع، وإحدى ركائز المجتمع التنمية الاجتماعية التي لا تتأتى إلا بتحقيق الأمن المجتمعي.

وقال: إن المجتمع يحتاج إلى مؤسسات دولة ومجتمع مدني قادرة على القيام بدورها نحو تحقيق الأمن الاجتماعي، وأشار إلى أن محددات الأمن الاجتماعي خارجية وداخلية، أما الخارجية كالاستقرار الاقتصادي وارتفاع وانخفاض أسعار النفط والغزو الثقافي الغربي، وأما الداخلية فلا تتركز فقط على المشكلات الاجتماعية، بل هناك التركيبة السكانية وطبيعة الشخصية الإنتاجية للمواطن الكويتي وغيرها.

ولفت إلى أبرز المشكلات الاجتماعية وهي المخدرات وقضايا العنف وعدم الاستقرار الأسري، مشيراً إلى أنه ليس هناك مشكلة طلاق في مجتمعنا، ولكن المشكلة تكمن في عدم الاستقرار الأسري، وقال: هناك مؤشرات على أن الأسرة المحلية تتجه إلى عدم الاستقرار، وإضافة إلى المشكلات الاجتماعية، هناك الجرائم الإلكترونية وزيادة المشكلات الاجتماعية النفسية مثل الاكتئاب، والقلق، والعزلة، والاغتراب الاجتماعي.

وأوضح الكندري أن التنشئة الاجتماعية ليست مرتبطة أساساً بالأسرة، مشيراً إلى أن من يربي الآن داخل مجتمعنا الإعلام والقانون والمؤسسة الدينية والمدرسة والأقران ومؤسسات المجتمع المدني، وقال: إن مؤسسات المجتمع المدني أصبحت اليوم إحدى ركائز التنشئة الاجتماعية والعنصر البارز في تحقيق الأمن المجتمعي.

وأضاف: في دول العالم المتقدم مؤسسات المجتمع المدني كشفت عن كثير من المشكلات ووضعت الحلول لها، وأشار الكندري إلى أن المجتمع الكويتي يفخر بنص المادة (43) من الدستور التي تؤكد حرية تنظيم وإنشاء الجمعيات النقابية والاجتماعية حتى تساعد المؤسسات الرسمية في تحقيق الأمن المجتمعي.

ولفت إلى أن مؤسسات المجتمع المدني جملة من المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية التي تقدم مجالاً تخصصياً وتساعد على حل كثير من القضايا، وإذا ما أتيحت لها الفرصة تقدم بتميز، وذكر أن عدد الجمعيات المشهرة وصل إلى 500 جمعية، وعدد جمعيات النفع العام 148 جمعية.

وأشار إلى أن من أبرز مميزات هذه المؤسسات حريتها وديمقراطيتها وتطوعها واستقلاليتها وانفتاحها على الآخر، ولفت إلى الدور الكبير الذي قامت به هذه مؤسسات المجتمع المدني أثناء الغزو العراقي الغاشم على الكويت وكيف استطاعت في ظرف يومين تنظيم البلد وتقديم المساعدة لمواجهة الغزو، ولفت إلى أن من أهم إشكاليات هذه المؤسسات، أنها تعاني من التمويل وسوء إدارة في بعض الجمعيات وعدم تساوي وتكافؤ في وجود المرأة مع الرجل وغياب الشباب.

بدوره، قال العقيد يوسف الحبيب، من إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية بوزارة الداخلية: ترتكب الجريمة الإلكترونية عن طريق شبكة الإنترنت أو جهاز الحاسب الآلي.

تهدف إلى حفر 300 بئر في الدول والمجتمعات الفقيرة

«النجاة الخيرية» تدعو كافة شرائح المجتمع للمشاركة في حملة «تخيل الثانية»

عمر الثويني

أوضح رئيس قطاع الموارد والاعلام بجمعية النجاة الخيرية عمر الثويني أن حملة تخيل الثانية تهدف لتوفير 300 بئرا في مختلف الدول والمجتمعات الفقيرة ، مؤكدا أن المشاريع الانسانية التي تقوم بها النجاة تساعد هذه المجتمعات على التنمية المستدامة وتوفير العيش الكريم لهم، والجمعية تدعو كافة شرائح المجتمع الكويتي – أفرادا ومؤسسات – للمشاركة في حملة «تخيل الثانية « والتي تنطلق في العاشرة من صباح الجمعة 22 مارس بمجمع 360 بمنطقة الزهراء.

ودعا الثويني كفة شرائح المجتمع رجال ونساء وكبار الشخصيات والتجار إلى المشاركة معنا لكي نعبر عن وقوفنا مع اخوة لنا يعانون من نقص حاد في مياه الشرب ، ولنرسم معاً لوحة جديدة من لوحات كويت الإنسانية.

وأضاف: كذلك نوجه دعوة مفتوحة للناشطين من مشاهير التواصل الاجتماعي ، والمهتمين بالعمل الخيري والإنساني ، والدعاة، لدعم الحملة بالحضور الشخصي للفعاليات ، والمساهمة في نشر الحملة بكافة الطرق.

وفيما يتعلق بمؤسسات القطاع الخاص الراعية والداعمة للحملة عبر الثويني عن الشكر والتقدير لهذه المؤسسات التي عبرت بهذا الدعم عن فهمهم الراقي لدور الكويت الإنساني ، كما أكد على أن الباب ما زال مفتوحاً لمشاركة المزيد من المؤسسات والشركات في دعم الحملة ضمن إطار المسئولية الاجتماعية، مؤكدا ان أي مشاركة سوف تحدث الفرق في تحقيق اهداف الحملة.

وأشاد الثويني بالتعاون الكبير لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل مع الحملة ، والتسهيلات والدعم اللامحدود الذي قدمته إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بالوزارة، ودعا مسئولي وزارة الشئون للحضور والمشاركة كعادتهم في هذه المناسبات ، وختم تصريحه بحث المحسنين على التبرع للحملة ، كما دعا الراغبين في التعاون مع فريق الحملة .